

غرينبلات: إذا أرادت إسرائيل تنفيذ الضم حسب صفقة القرن عليها تخصيص أراضٍ لـ"دولة فلسطينية"



25 يونيو 2020 - 08:32

قال المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، وأحد عرّابي "صفقة القرن"، امس، لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنّ الحكومة الإسرائيلية إذا أرادت أن تتفدّ الضم "وفق صفقة القرن"، فعليها تخصيص أراضٍ لدولة فلسطينية مستقبلية.

وأعرب غرينبلات عن أمله بتطبيق صفقة القرن، وقال إن "الحكومة الإسرائيلية مشغولة الآن بتفشي كورونا وبالتحديات الاقتصادية لكنني واثق انها عندما ستفعل ذلك (تطبق الخطة)، ستفعل ذلك بالتنسيق مع الإدارة الأميركية" وأضاف أن "مسار السلام" سيشكل خلال الأشهر المقبلة "تحديًا كبيرًا".

ورغم أن غرينبلات غادر البيت الأبيض في أيلول الماضي، إلا أن تصريحاته تشير إلى الخلافات الحادة داخل الإدارة الأميركية حول الضمّ، بحسب ما نشرت "نيويورك تايمز"، الشهر الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين ينقسمون حول سؤال مركزي، هو: هل احتمال الضمّ يشكل ضمانة لإشراك الفلسطينيين في مفاوضات حول "صفقة القرن" أم أن الخطة أصلاً هي مجرد ستار للضمّ؟

وبحسب الصحيفة، أبدى السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، حماسة تجاه الضمّ أكثر ممّا أبدى حماسة تجاه "صفقة القرن" كلّها، بينما نقلت عن مسؤولين قولهم إن صهر الرئيس الأميركي وكبير مستشاريه، جاريد كوشنر، يرغب أن يكون "مخطّط الضمّ" تهديداً لحثّ السلطة الفلسطينية على الانخراط في المفاوضات.

ويدفع فريدمان باتجاه ضمّ فوري، معتبراً أنّ تأخير الضمّ "يعرّض الضمّ كله للخطر إن لم ينتخب ترامب في تشرين الثاني المقبل"، لكنّ مسؤولين ومحلّلين يلاحظون أنّ هذا الموقف قد يضعه في موضع "المحتاط" من أيّ يكون ترامب رئيساً لولاية واحدة.

وبدأت الخلافات بين فريدمان وكوشنر فور الإعلان عن "صفقة القرن"، مع إعطاء الضوء الأخضر لنتنياهوو لضمّ مناطق واسعة في الضفة، قبل أن يتم التراجع عنه، وعزت ذلك لصلاحياتهما، فبينما تعبّر حماسة فريدمان عن علاقته الوطيدة برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والسفير الإسرائيلي في واشنطن، رون دريمر؛ فإن مسؤوليات كوشنر تشمل الشرق الأوسط ككل والأهم حملة إعادة انتخاب ترامب.